

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْشُوهُ : يُطْعِمُهُ عِشَاءً . وَالْهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَدُرَّارٌ : مَنْ صِفَتْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَمَالَنَا صَبِيٌّ يَمْطَبِحُ " أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ بِقَدَرٍ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بِكُرَّةٍ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضْلًا عَنْ الْكَثِيرِ اصْطَبَحَ وَاعْتَبَقَ وَهُوَ " صَبْحَانُ " وَغَبَقَانُ . وَمَنْ أَمَثَالَهُمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ " . قَالَ شَمِيرٌ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ وَهُوَ الْحُورَارُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوِيَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ بِهِ أُمَّةً لَمْ يَشْرَبْ لِرِيَّةٍ دِرَّاتَهَا . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ " . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْآخِذُ : الْأَسِيرُ . وَالصَّبْحَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبَحَ فَرَوِيَّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَحُوهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّسْنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَيْتٌ بِالْقَقْرِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ . فَعَلِمُوا أَنََّّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ . فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدَّوْهُمُ . وَالْمَصْدَرُ الصَّبْحُ بِالتَّحْرِيكِ . " وَاسْتَصْبَحَ " بِالْمَصْبَحِ : " اسْتَسْرَجَ " بِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي شُجُومِ الْمَيْتَةِ : " وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ " أَيْ يُشْعِلُونَ بِهَا سُرُوجَهُمْ . " وَالصَّبْحِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْأَسِنَّةُ الْعَرِيضَةُ " . وَأَسِنَّةٌ صُبْحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أَدْرِي إِلَّامَ نُسِبٍ . " وَالصَّبْحَاءُ : الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ . " وَالصَّبْحَاءُ وَالْمُصْبِحُ " كَمُحَدَّثٍ : فَرَسَانِ " لَهُمْ . " وَدَمٌ صُبْحِيٌّ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ " مَا خُوذُ مِنَ الْأَصْبَحِ : الَّذِي تَعْلُو شَعْرَهُ حُمَرَةٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .

" عَبِيطٌ صُبْحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشَقَرًا " وَالصُّبْحَاحُ " بِالضَّمِّ " شُعْلَةٌ الْقَنْدِيلِ " " وَبَنُو صُبْحَاحٍ " بِالضَّمِّ : بَطُونٌ . مِنْهَا " بَطْنٌ " فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ صُبْحَاحُ بْنُ لُكَيْزٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزٍ . وَبَطْنٌ فِي صَبِيَّةٍ . وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ . وَبَطْنٌ فِي عُدْرَةٍ . " وَذُو صُبْحَاحٍ : عَوْقِيلٌ مِنْ " أَقْيَالِ " حَمَيْرٍ وَهُوَ غَيْرُ " ذُو أَصْبَحٍ " " وَصُبْحَاحُ وَصُبْحُ مَاءَانِ حَيْثُ " أَيْ حِذَاءِ " نَمَلَايَ " مُحَرَّكَةً . صُبْحَاحُ " كَسَحَابِ ابْنِ الْهَذِيلِ أَخُو " الْإِمَامِ " زُفَرِ الْفَقِيهِ . صُبْحَاحُ " بْنُ خَاقَانَ كَرِيمٍ " جَوَادُ امْتَدَّحِهِ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ . صُبْحَاحُ " كَغُرَابِ ابْنِ طَرِيفِ جَاهِلِيٍّ " مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ

؛ كذا قاله أئمة الأَنسابِ . قال الحافظُ ابنُ حجرٍ : وليس كذلك بل هو صَبَّيٌّ هو
صُبَّاحُ بنُ طَرِيفِ ابنِ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ عامرٍ بنِ ربيعةَ بنِ كَعْبِ بنِ
ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ صَبَّاةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ جماعةٌ منهم عبدُ الحارثِ بنُ زَيْدِ بنِ
صَفْوَانَ بنِ صُبَّاحٍ وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسماه عبدًا . "
والصَّبَّاحُ محرَّكةٌ : بِرَيْقِ الحَدِيدِ " وغيره . " وأُمُّ صُبَّاحٍ بالضمِّ " من أعلامِ
" مَكَّةَ " المشْرِفةِ زَيْدَتُ شَرَفًا . في التَّهذِيبِ : والتَّصْبِيحُ عَلَى وَجْهِهِ
يُقَالُ : " صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ تَصْبِيحًا " : إِذَا " سَرَّيْتُ بِهِمْ حَتَّى
أَوْرَدَتْهُمْ إِيَّاهُ " أَيْ الْمَاءَ " صَبَّاحًا " ومنه قوله : .
وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِرَفَائِفَاءَ قَفْرةٍ ... وقد حَلَّقَ النَّجْمُ الثَّانِيُ
فَاسْتَوَى أَرَادَ سَرَّيْتُ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ . وتقول : صَبَّحْتُ
الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَّاحِ . ومنه قولُ عَنُوتَرَةَ يَصِفُ خَيْلًا :
.
وَعَدَاةَ صَبَّحْنَ الجِفَارَ عَوَابِسًا ... تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْثُ شُرَّابُ